

شرح بحث السلفية | 50 | الوصية النبوية بالتمسك بهديه وهدى أصحابه

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في البحث عند - [00:00:27](#)

قول للباحث ثالثا الوصية النبوية بالتمسك بهديه صلى الله عليه وسلم وهدى اصحابه عند الاختلاف. يقول عن العريضي ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون - [00:00:47](#)

فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كسيريا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:01:17](#)

المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور ان كل بدعة ضلالة. حديث آآ ده اخرجه ابو داود الترمذي. وقال حسن صحيح وذلك رواه الامام احمد في المسند. اخرج الحاكم بيهقي وحسن الشيخ الالباني وصححه الشيخ الالباني. رحمه الله - [00:01:47](#)

واختاروا الامام النووي ان يكون احد الاربعة النووية هو الحديث الثامن والعشرون وشرحه ابن رجب في جامع علوم الحكم. وبالفعل هذا الحديث يمثل اه يعني اصل من اصول الدين وقاعدة من قواعد الدين - [00:02:17](#)

ومعلم من معالم هذا الدين العظيم. النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة يوما والموعظة هي مخاطبة القلوب بما يجعلها تلين وترق. والنبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه يتخول اصحابه بالموعظة. انه يتخول اصحابه - [00:02:37](#)

وبنوعه يعني ايه يتقوى الاصحاب؟ يعني مش كل يوم. ينتقي الاوقات يفاوت بين اوقات الموعظة وصف الراوي هنا اللي هو ابو نجيح العريضي بن سارية رضي الله عنه قال موعظة بليغة. تمه كل كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان بليغا. صح - [00:03:07](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم. يبقى كأن الموعظة ديت اختصها النبي صلى الله عليه وسلم بمزيد. بمزيد آآ اعتناء وكانها جمعت عوامل من التأسير. انتم عارفين ايه الحاجات اللي بتأسر في الموعظة؟ آآ حرارة الواعظ - [00:03:27](#)

سخونة القائه الموضوع نفسه اللي بيتكلم فيه آآ الوقت المكان المتلقي او المستمع اشياء كثيرة. عشان كده الصحابة لما استشعروا ان الموعظة دي تختلف فقالوا الموعظة المسبوكة هذه السبكة واه المحكمة بهذا الاحكام لتمتلك نصية البلاغ - [00:03:47](#)

بالطريقة ديت كانك بتودعنا. فبتجمع كل ما اوتيت من بلاغة في ايه؟ في الموعظة. ودي وديت اه هدي المودع انا بودع ناس مش هشوفهم ثاني فباجتهد ان انا اجمع لهم كل شاردة وواردة وانظلمها لهم وايه - [00:04:17](#)

اوصيهم بها وكان من فقه الصحابة رضي الله عنهم ان هم لما استمعوا لهذه الموعظة ولمسوا انها مست شغاف قلوبهم وجدت منها القلوب وزرفت منها العيون وده العلاقة بين الدمع وبين القلب - [00:04:37](#)

عشان كده يعني نسأل رب العالمين بالسلامة ان القلب القاسي صاحبه يكون عنده جمود في الدمع وجمود في الدمع. ولذلك كما ذكر الامام ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء ذكر باسناده عن كسير من السلف هذه العبارة اذا قرح القلب ندي - [00:04:57](#)

العينان اذا قرح القلب نديت العينان. يعني لو القلب ده تقرح اصابه الم ايه اللي بيحصل العين بتنزل منها الدموع على طول. اما والعياذ بالله لو القلب قاسي فبالتالي لا يجد الانسان للدمع اثره. فالصحابة - [00:05:17](#)

لما قاسوا بهذا المعيار وهذا المقياس ان الموعظة اثرت فيهم جدا بشفوف نظرهم وفراساتهم يعني توسموا كده لان دي موعزة مودع. فمباشرة يغتنموا الفرصة يقوموا يقولوا ايه؟ اوصنا. ودي ايضا من الاداب - [00:05:37](#)

الي الانسان يحرص عليها. لكن بعض الناس بيسيء استعمالها. فمممكن تلاقي واحد كل ما يقابلك في الشارع يقول لك ايه وصيني وصيني. ما تشتغلنيش يعني يعني ما ايه مش كل ما تقابل واحد تقول له وصيني. لكن اذا قامت اذا قام الداعي او اذا حدثت المناسبة اذا توفرت - [00:05:57](#)

اه اه ظروف معينة تحمي الازاعة لانه يطلب وصية وليكن على سبيل المسال. مم. تخيل مسلا لو واحد كان ملازم للشيخ ابن عثيمين رحمه الله او للشيخ الالباني رحمه الله. خلاص قعد عنده سنة اتنين او ثلاثة او ايا كان وهيمشي يروح بايه؟ يرجع بقى. فهو يسلم على الشيخ المفروض يقول له اوصني. يبقى لها ايه؟ لها - [00:06:17](#)

مقتضى لها داعي. وكذلك لو ان انسان مقدم على امر مهم جدا في حياته يعني يستوصي اهل الفضل واهل العلم اللي يسق بكلامهم يقوم وصيني. فالصحابة قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع - [00:06:37](#)

فاوصنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام اوصيكم بتقوى الله. وهي وصية جامعة. والله عز وجل قد وصى عباده بالتقوى وقال ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. هي وصية جميعا بصراحة. وهي اكثر ما يوصى بها واهم ما يوصى بها - [00:06:57](#)

وتقوى الله هي ملخصها العمل بامر بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله ترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انا هوصيكم. وبدأ يقول لهم وصية مكونة من اجزاء. الجزء - [00:07:17](#)

اول جزء هام جدا نافع وهو تقوى الله عز وجل. اوصيكم بتقوى الله الجزء الثاني في الوصية اللي هو هيبقى شامل يعني داخل ضمن التقوى لان التقوى دي وصية عامة هتشمل كل شيه لكن هيبتي ينص على عدة اشياء. ثاني حاجة قال لهم وايه - [00:07:37](#)

والسمع والطاعة يعني واوصيكم بالسمع والطاعة. السمع والطاعة ليمين؟ لولاة الامر دل عليها قوله وان تأمر عليكم ايه؟ عبد. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول خلاص انا وصيتكم بالتقوى ودي وصية عامة هتشمل حاجات كتير. هتشمل الدين كله. اوامر ونواهي. طيب لو انا دلوقتي اه - [00:07:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وان تأمر اوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. يبقى هيبتي يخص من وسط التقوى دي ايه؟ السمع. السمع عليه. يبقى دايم النبي صلى الله عليه وسلم يخص بالوصية او بالزكر الامر اللي بيقع فيه دايم تفلت. او اللي هو بيبقى - [00:08:27](#)

من محكات الفتن. او اللي هو بيبقى موضع من مواضع زلل الاقدام او ضلال الافهام. او موضع من مواضع ضعف في النفس البشرية فيقع فيه مفاصد كبره. يبقى والسمع والطاعة اي - [00:08:47](#)

لولاة الامر ولي الامر ده منصب شرعي. ليه صلاحيات وعليه مسئوليات. فمن تحياته الواسعة ان الناس تسمع له وتطيع. ولا يشقون عصا الطاعة ولا ينادونه بالسيف ولا اه يخرجون عن دي كلها - [00:09:07](#)

صلاحيات له ومن صلاحياته ان هو يعين القضاة ويعين الامراء دي من صلاحياته من صلاحياته ان هو يسوس يسعى لحفز الدين ويسوس الدنيا دي له صلاحيات. مسئولياته بقى هو مسئول - [00:09:27](#)

شرعا عن اقامة الدين عن استيفاء الحقوق عن آا اقامة الحدود عن الزب عن بيضة الاسلام كل ديت بقى مسئوليات عليه هيؤاخذ بها شرعا ويتسأل عنها. اقامة العدل في الناس. لكن ده - [00:09:47](#)

المواطن اللي بتتشوف اليها النفوس. عشان كده ابن تيمية رحمه الله كان يقول من اكبر الابواب لنيل الاجر تولي امر المسلمين من اكبر الابواب الانسان ياخذ بها اجر ان هو ايه يتولى الولايات عموما يعني. الكلام ده - [00:10:07](#)

في كتاب السياسة الشرعية الرسالة بتاعة السياسة الشرعية فيقول ان الانسان اللي يتعرض للولادة من شوف من اكبر ابواب الاجر ولم لكن لما غلب على الناس اتباع الهوى. وآ السير في هذه الولايات بالفساد - [00:10:27](#)

من اكبر ابواب الاله؟ الفساد والوزر. وصار الصالحون اه يتورعون عنها ويبتعدون عنها. وقال ده باب من ابواب الفساد على فكرة احجام الصالحين واحجام الاتقياء واحجام الورعين عن تولي الولايات ده باب من ابواب الفساد. ولذلك ابن تيمية رحمه الله ابن تيمية كان شديد الزهد - [00:10:47](#)

ما حدش ينازع في الكلام ده؟ يعني كما في ترجمة ان هو كان فارغا من شهوات الطعام والنساء والشراب والايه؟ والنكاح وكان من يعني من في وصف عيشه كما يقول ابن القيم رحمه الله يقول فكان مع ما هو فيه من ضيق العين - [00:11:07](#)

الا انه كان اهنا الناس. كان عنده هناة وسعة صدر وانشراح صدر. قل وكنا اذا ساءت منا الظنون ما هو الا ان نذهب الى شيخ الاسلام ونرى وجهه بس نروح بس نسلم عليه كده ونسمع منه كلمتين نروح مجبورين الخاطر. فكان عنده هناة في سعادة في حياته مع انه - [00:11:27](#)

كان قليل جدا في مسألة الملبس والمأكل والمشرب ولم يتزوج اصلا رحمه الله. فمع كان هو فيه من الزهادة الا انه كان له قدم صدق في باب السياسة الشرعية. صح ولا لأ؟ وكان يخاطب الولاة - [00:11:47](#)

وكان يجمع الاعيان والجند وعمل بهم جيش وخض به واقعة آ شققة. صح ولا لأ؟ وراح يتكلم مع غزال بتاع وهو اللي قال الفتوى بتاعة قتال التتار. طفل ممتنعة عن شريعة من شرائع الاسلام المتواترة. وغير ذلك من الامور الهامة - [00:12:07](#)

الامور التي يحجم عنها كبار العلماء والائمة وهو تقحمها جزاه الله خيرا. ليه؟ قياما بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام واجب النصح للامة. بيقول لو كل مجال من المجالات دي هيحجم عنه اهل الصلاح واهل الفضل ده تخرب. وبرضه اللي له - [00:12:27](#)

كلام نافع في الباب ده كلام نافع جدا يعني. الامام الشوكاني له كتيب او رسالة كده جميلة جدا اسمها رفع الاساطين اه في حكم الاتصال بالصلاطين. الامام الشوكاني محمد بن علي رحمه الله كان امام وعلم وامام كبير. ولي القضاء - [00:12:47](#)

في آ الدولة الزيدية في اليمن وخد فترة طويلة قرابة الخمسين سنة معهم. في بعض الناس لمزوه بقى وانت راجل ايه قاعد في وسط السلطة وقاعد فهو بقى رد عليهم ان لو كل واحد يأنس من نفسه علم ويأنس من نفسه تقوى وورع يحجم ويترك الامر هيصير امر الناس على فساد - [00:13:07](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام وصى وصية عامة اللي هي تقوى الله عز وجل. هتشم كل حاجة. وخص منها اشياء. الاشياء اللي بيخصها دي لمزيد اهتمام بها. لان دي بيقع فيها دائما خلل. النفوس البشرية فيها ضعف في الجانب ده. خدوا بالكم من النقطة دي. يبقى والسمع والطاعة - [00:13:27](#)

الامر وان تامر عليكم عبد. يعني وان كان الامير اللي بيأمره الخليفة العام او ولي الامر عام اللي بيأمره على البلدان ما هو الصورة المثلى اللي بتبقى الدولة الاسلامية عبارة عن خليفة واحد وكل البلاد دي تحت ايه؟ تحت اه سلطانه - [00:13:47](#)

كل بلد عليها عامل له او امير او نائب عنه يدير او يسوس هذه البلد. طيب زي ما ابن تيمية يقول بقى طب لو استقل اهل كل بلد بامير له خلاص ما هم كده هم خالفوا اللي واجب عليهم شرعا لكن تصح اماراته ويلزمهم طاعته. يا تصح مرته يلزمهم ايه طاعته - [00:14:07](#)

هو يوصيكم بتقوى الله واستمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. طيب السمع والطاعة هنا ثبتت بغير هذا الدليل؟ ايوه سبت لهذا الدنيا. سبتت بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:14:27](#)

قال اطيعوا الله وقال اطيعوا الرسول بس ما قالش واطيعوا قالوا واولي الامر منكم. فدل على ان الطاعة هنا تكون طاعة مقيدة. وضبط النبي صلى الله عليه وسلم الامر ده انما الطاعة - [00:14:47](#)

بالمعروف. والضابط هنا في طاعة ولي الامر احنا بنقول ولاة الامور دولت اللي تولى الحكم باسم الدين. يعني تولى كده الامارة ديت

او الامامة دي بايعة. عقد زي اي عقد في الدنيا. احنا انا آآ هبايع الامام ده على ان انا اسمع له واطيع - [00:14:57](#)

ان انا لا انا بزه ولا انا زعه لغير هذا. وهو الطرف الثاني ان هو يقوم آآ حراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين. طب بناء عليه اللي تولى

باسم جمهورية مدنية او ده له دولة مدنية؟ ده رئيس دولة - [00:15:17](#)

مش ولي امر. يعني هل يتصور واحد رئيس دولة ومعه سلطة وهو مش ولي امر؟ اه طبعا كلمة رئيس دولة ديت بتختلف من بلد لبلد.

البلد اللي نظامها برلماني رئيس الدولة ده ولا له اي حاجة. راجل كده - [00:15:37](#)

محطوط للبروتوكولات زي ايه؟ اسرائيل. زي اسرائيل. اه يعني اشهر مسال اسرائيل. وصلت رئيس الدولة ليه لازمة؟ هو راجل بيقابل الناس في المطار يروح الناس تنزل يعمل اعمال بروتوكولية سياسية كده بسيطة جدا. لكن فعليا مين المؤسر؟ رئيس الوزرا -

[00:15:57](#)

صح كده؟ دي الدولة اللي نظامها برلماني. وفي دولة بقى نظامها رئاسي. لا يبقى رئيس الجمهورية فعلا هو رأس الياه؟ رأس الدولة.

ودي المعركة اللي شغالة في تركيا دلوقتي معركة الطحينة اللي شغالة في تركيا دلوقتي دي هي مسألة ان هم عايزين ايه؟ يقبلوا

الدولة من نزام برلماني لنزام رئاسي - [00:16:17](#)

ما علينا القصة دي كلها بس احنا عايزين نقول ان رئيس الدولة في النزام المدني او في الدول المدنية او في الدول الحديثة ليس

هو هو ولي الامر. وبعض الناس في المسألة دي - [00:16:37](#)

عنده شطط عجيب يعني. طالما كتب الفقه فيها حاجة اسمها ولي امر يبقى انا لازم اجيب له صورة في الواقع. طب افرض ما فيش

سورة في الواقع مش انت عندك حديس محكم في الصحيحين سيدنا حزيمة ببسأل النبي عليه الصلاة والسلام بيقولوا في الحديث

ده اللي هو ايه صفه لنا قال هم من جلدتنا - [00:16:47](#)

يتكلمون بالسنتنا قال فما تأمرني؟ قال فالزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم امام ولا جماعة. مش ده افتراض ان يجي

وقت ما فيش امام للمسلمين ولا مش افتراض؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال له مستحيل حاجة زي دي تحصل - [00:17:07](#)

قال له لأ. قال له فاعتزل تلك الفرق كلها. ده معنى مهم على فكرة. والامام الجويني رحمه الله لما في كتاب الغياسي غياس الامم في

اتياس الظلم قال ايه الحال لو شغل الزمان عن ايه؟ شغل يعني فضة. ما فيهوش امام. نعمل ايه؟ وقال شغور الزمان عن امام بيكون

اما بانعدامه - [00:17:26](#)

حسا يعني هو يا اما انه مات او اسر او آآ جن. المهم ما عادش موجود الامام يعني. او انعدامه حكما هو موجود متسلط بس مرتد

وصل معك يا اخواننا ولا ما وصلش؟ فيبقى انت في النهاية ان فكرة ان يكون في دولة وفيها واحد - [00:17:46](#)

متسلط وماسكها وما هواش امام فكرة قائمة شرعا. صح ولا لا؟ لا هو كان يقول لك كالتاي. دي احد النقاط التماس او مع المداخلة في

مشكلة في الحنة دي فعلا في فهمهم يعني. هو يقول لك دلوقتي انت بتكفر رئيس الدولة! يا عم ما كفروش ولا حاجة. طيب هو -

[00:18:06](#)

بالنسبة لنا امير المؤمنين ولي امر شرعه. شف طلبتها ازاي؟ اه. طالما ان انت بتكفره اللي بعضهم هيحصل عنده نوع من الغلو قال ان

المتسلط المتغلب ولي امره ولو كان كافرا وده كلام عجيب - [00:18:26](#)

على رأي عمر عبدالحكيم واحد من رموز الجهاديين يعني اللي هو مصعب الستوري. مع انكارنا طبعا لكلام مصعب السوري في مواطن

كثير فعلا خلل كبير جدا يعني لكن الحنة دي كان عنده فيها حق هو بيقول ايه وانا لا ادري حقيقة كيف يمكن تخريج هذا الكلام؟ على

اي مذهب - [00:18:46](#)

انساني او شرعي. الذي لا يمكن تخريجة حتى على مذهب عباد البقر. يعني انا مش عارف الموضوع ده هنخرجه على انهي مذهب؟

يعني ازاي المتغلب يكون ولي امر حتى ولو كان يعني الكلام ده كلام عجيب. طبعا الكلام ده ما كنتش مصدقه. ان حد يقول بالكلام ده.

لحد ما فعلا استمعت بنفسي والله للدكتور محمد سعيد رسلان - [00:19:06](#)

حاجة عجيبة جدا. قال كده فعلا صح؟ قالوا في العراق اه قالوا كده على ابوه البرنكو. حاجة عجيبة جدا يعني. الكلام ده لا يمكن

تخريجه على اي مذهب في الدنيا. غاندي كان يقاوم - 00:19:26

الانجليزي يا جدد انت هو في ايه بس ؟ يعني ما هو هو يقول كده فعلا والله يقول حتى عباد البقر كان عندهم ان مقاومة المحتل ده مسألة مرتكزة حاجة عقلية وفطرية اصلا. يبقى اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. طب ولاة الامر بقى اللي احنا اتفقنا ان هو يبقى اولي امر شرعي - 00:19:46

عندنا ولاة الامور دول نوعين. ولي امر عادل سموه امام عدل. يعني يسير في الناس السيرة الشرعية احنا مش زي الشيعة ما بنقولش انه يبقى معصوم بس يبقى عدل. يعني بيأتي العبادات الظاهرة يجتنب الكبائر الظاهرة. آآ - 00:20:06
يجتهد في اقامة الدين واستيفاء الحقوق واقامة الحدود والزب عن مرضى الحاجات دي. فقال لك امام العدل ده انت تطيعه وفي كل شيء. الا انه يأمر بمعصيته. هو طبعا الامام العدل ما بيأمرش بمعصية. ما يقولش الناس بمعاصي. بس هل في كل شيء يعني لو قال لواحد طلق مراتك يطلقها - 00:20:26

دي مسألة لو قال لواحد ما تاكلش الناس كلها تنام من غير عشاء. قال لك لا هو الطاعة هنا فيما يتعلق بشئون الحكم هو البيعة اللي بينا وبين بعض فين؟ الحكم. وبناء عليه نفس القصة في امارة السفر. احنا بنقول اذا كنتم سلاسة بالسفر فامنوا عليكم. هو امير السفر ده - 00:20:46

ييجي يتكلم معي في حاجة يقول لي مسلا لأ قم صل لك ركعتين بالليل. يا عم انت انت انا حر. انا هنام يا عم. يعني ايوة يعني هو يجب طاعة - 00:21:06

تأمين السفر في كل حاجة صلى الله عليه وسلم. لأ يجب طاعة امير السفر في ايه ؟ في الامارة اللي بينكم وبين بعضها. الامارة بينكم وبين بعض في ايه ؟ في السفر مش كده ؟ يبقى في مصالح - 00:21:16

السفر هنسافر الفجر ولا نسافر العصر هنسافر الفجر خلاص اسمع كلامه فيها. وهكذا. طيب ده النوع الاولاني من من الائمة والامراء اللي هو امام الايه؟ العدل او امير عدل. يبقى يطاع فيما لا يعلم الا آآ لا يعلم انه ايه؟ معصية. طب النوع الثاني من - 00:21:26
امام جور. امام جور يعني ايه؟ يعني امام جائر. بيأتي كبائر ظاهرة. او يترك بعض الفرائض الظاهرة او لا يحكم في الناس بالعدل. او يزلم الناس. وارد ان انت عندك حديس في مسلم وعين الحديس في مسلم بعض اهل - 00:21:46

يعني كانوا بيتكلموا في اسناده اللي هو ايه؟ آآ وان آآ ضرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع له واطع من ضرب ظهرك واخذ مالك ويقول لك انتم بتأسسوا للاستبداد وبتأسسوا للظلم طبعا السوريين لما بيسمعوا الكلام ده بيموتوا يعني يقول لك مش متخيلين - 00:22:06
ان في دين يقول كده. وللأسف كتير منهم اصلا عنده تمرد حتى على الدين. فالمسألة بالنسبة لهم تتعدى كده لطور الايه؟ الاستهزاء او لطور ساعات نيز هذه الاحكام كلية يعني. لأ بنقول ايه ودي المحك بقى وده اللي موجود في الوصية هنا ان الامير ده اللي انت مأمور - 00:22:26

السمع له والطاعة ماذا يحسد لو وجدته زالما او فاسدا؟ هل ساعتها تتوقف عن السمع والطاعة وهل ساعتها تسعى الى منابزته والخروج عليه ولا لأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم بينصح الناس يرحمك الله. وبيقول - 00:22:46

لهم ايه؟ لا اسمع لي وطيع. حتى لو كان عاصي او حتى لو كان عاصي. طب هيأمرني بمعصية؟ لا. لو وامرك انت بمعصية ما تعملهاش. وصلت كده يا عم الشيخ؟ يبقى ايه؟ انما الطاعة في المعروف. على المرء المسلم السمع والطاعة ما لم - 00:23:06

يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. طب فيما عدا ذلك اللوائح اللي هو حاططها والوضع العام للدولة ده لو هو ولي امر شرعي يعني. نعمل معها ايه؟ اه اسمع له - 00:23:26

في غير ما يأمرك فيه بمعصية. صح كده؟ هو دي النقطة بقى. ان الفرق بينهم ان الامام عدل لو امرك بشيء لا يعلم منه ان هو طاعة. شيء مباح. اه هتسمع له. التانيين - 00:23:46

قالوا انك لو امام الجور امرك بشيء لا يزهر منه ان هو طاعة لا تسمع له. لا يجب عليك السماع له. بس لا تتنازه وصل الامر هنا وبعض الناس قال لك لأ هم اللاتنين هياخدوا الحكم واحد في النقطة دي. بس الاولاني ما فيش فيه اشكال ما حدش بينازع اصلا ان اما يبقى

عندك امام عدل - 00:24:06

اللي الناس كلها تسمع له وتطعن. انما لو امام جو هنعمل فيه ايه؟ تقسيمتنا له عشان خاطر ان افعاله نوعين. افعال فيها زلم وفساد وافعال تانية فيها ايه فاصلاح الجزاء. بس خلي بالك دي من النقاط اللي بيقع فيها ايه؟ خيال كبير جدا. النفوس ما عندهاش الصبر على المسألة دي. فاكتر حاجة الناس - 00:24:26

لها ايه؟ خلي بالك انت مأمور شرعا ايه كمان بقى؟ انك تأمر وتنهيه. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر حتى مع هذا الايه؟ الامير.

وديني في حديس الدين نصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله. وكتابته - 00:24:46

لرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. قال ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. من ضمنهم الثلاثة دول ايه ونصاحة من ولاهم الله ايه؟

امرهم. يبقى انت مأمور ان انت اول ما بتعملش اي معصية مهما كان اللي بيأمرك بها - 00:25:06

ما ينفعش تستطيعوا في المعصية. طبعاً كل ده بدون اكراه يعني. اتنين مأمور ان انت آآ تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر بضوابط

الامر وانهى عن المنكر ثلاثة مأمورين ثلاثة تنابزه ولهم تخرج عليه. ودي المسألة بقى اللي حصل فيها الكلام. بعض العلماء او بعض

السلف الصالحين منهم صحابة - 00:25:26

وقع عندهم الامر ده ان لا يلزم تغيير المنكر ولو قدرنا عليه بالايه بالسيف فحصل بقى قصة واقعة الحر وواقعة والحروب اللي دارت

بدبن الزبير آآ بني امية الى اخر ايه وان كان مسألة ابن الزبير بالزات - 00:25:46

رحمه الله عبدالله بن الزبير فيها كلام للعلماء بان هو اللي كان خليفة والثاني كان باغي عليه. برضو دي مسألة يعني ايه مش يعني

خليها من المسائل اللي اللي العلماء لهم فيها نزر واجتهاد. لكن هنقول بقى المشكورة بتاعة القراء اللي هي بتاعة المدينة - 00:26:06

اه خروج القراء اهل المدينة على اه على الحجاج. اه بتاعة سعيد بن الزبير. رضي الله عنه جميعا يعني. فمسألة بقى وسورة النفس

الزكية وغيرها بقى من الايه من الحاجات اللي حفزت في التاريخ وبعد كده من كثر التجارب المؤلمة ديت - 00:26:26

نقل بعض العلماء الاجماع على انه لا يصح الخروج على الحكام وان ظهر ايه؟ ظلمه. والصحيح والله اعلم ان الكلام في المسألة ديت

هو انه ينزر فيما الناس مدفوعون اليه. فان كان - 00:26:46

خروجهم على الامام يفضي الى مفاسد اكبر في الدماء والاموال والاعراض والدين فده هيكون ايه؟ يحرم عليهم الخروج على هذا

الابن حتى وان كان ظالما فاسدا. وان كان الامر يحتمل وحتى لو يعني حصل بعض المفاسد لكنها لا تفضي الى مفاسد - 00:27:06

اكبر يتم فيها تقليل الشر الحاصل في البلاد والعباد. فساعتها هيكون المسألة مسألة نزر في المصالح والمفاسد. والله اعلم فعشان كده

بردو انت بتطالع في المسألة دي هتلاقي بعض العلماء اسبت فيها الخلاف وبعض العلماء نقل فيها الايه؟ الاجماع على المتأخرين. يبقى

اوصيكم بتقوى - 00:27:26

الله السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. وبعدين قام قايل وصية تالطة. خاصة برضه. ودي من من اه بيسموها من دلائل النبوة. من

دلائل النبوة ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر بمغيبات. لم تقع - 00:27:46

فمن المغيبات التي لم تقع واقول لهم خلوا بالكم اللي هيعيش وهيشوفها انه هيقع اختلاف كبير. وهنا ومن يعيش منكم صار اختلافا

كثيرا وسبحان الله كل ما تعيش اكثر تشوف اختلافات ايه اختفت هو قال خطاب للصحابه وفعل سبحة الله الصحابة اللي عاشوا -

00:28:06

رأوا اختلافا كثيرا رأوا ناس اتكلمت في القدر زي معبد الجاهلي. يقول ان الامر انف ولا قدر. كفر صريح ورأوا الخوارج. اللي كانوا آآ

بيدعوا اهل الاوثان ويقتلوا اهل الاسلام. وآآ يرفعوا شعارات - 00:28:26

كلمة حق يراد بها باطل زي كلمة ايه؟ الحكم والا لله وغير ذلك. ورأوا الشيعة. العكس خالص. واخذ بالك؟ هو شيعها علي وحولوا

الامام من مسألة فقهية الى مسألة عقيدية وركن من اركان الاسلام. وضللوا الامة وبدعوا الصحابة وكفروا الصحابة كلهم وقالوا ان -

00:28:46

علي منصوص عليه بالنص ان هو يكون الامام والي ما يؤمنش بالامامة بالطريقة دي يبقى مش مسلم. ورأوا آآ الصحابة رضوان الله

عليهم خلافات سياسية رأوا خلافات عقدية ورأوا يعني نزاعات صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه - 00:29:06
منكم فسار اختلافا كسيراً. وانت دلوقتي بتشوف تختفوا وتختفي هتزيد بقى. شف بقى فيه الحاد وفيه علمانية وفيه ليبرالية وفيه
ومزاهب اقتصادية ومزاهب سياسية ومزاهب وترد اخلاقي الى غير ذلك. طب النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اللي هيعيش منكم
هيشوف مشكلة هيشوف مصيبة كبيرة - 00:29:26

حاجة هتحصل اختلاف كتير جدا في العقائد والاقوال والاعمال والاخلاق صح كده؟ طيب بيشخص لهم المشكلة ودي برضو احنا
نستفيد منها حاجة. بعض اخواننا لما بينظر كده في الحال العام للمسلمين وفي حال الامة يجي له حالة من الاحباط واليأس -
00:29:46

والزهق ويعني يكاد ان ايه يلقي اه ما في يده ينزوي على نفسه في حالة من الاكتئاب كده. دول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
هو اللي قال للصحابه قال لهم اللي هيعيش هيشوف اختلاف كتير جدا. وربنا قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - 00:30:06
لفسدت الارض. صح؟ وربنا سبحانه وتعالى قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فانت ما تقعدش تقول انا اتمنى
كنت اتمنى بقى ان انا احي في مجتمع المدينة الفاضلة. كنت اتمنى احي في - 00:30:26

ما فيش بقى شرور وما فيش اذا كان ربنا من قبل خلق ادم واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل في من
يفسد فيها ويسفك الدماء. من قبل خلق ادم عليه السلام. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. هو ربنا يعلمه على احد اوجه التفسير. ربنا
اعلمهم ان هيبقى - 00:30:46

في كذا. قال اني اعلم ما لا تعلمون. ايه يعني اعلم ان سيكون منهم الانبياء الشهداء والابرار والصالحون في ربنا بيحب ان يقع منك
العبادة في وسط الاختلاف الكثير ده كله. فانظر مهمتك الاولى - 00:31:06

ولمازا خلقك الله عز وجل وتذرع بالايمان واليقين والصبر وحسن الظن في الله والرجاء وانت يا مخلوق في الدنيا وهتسأل عن نفسك
فاجهد في ان تكون من الناجين. ربنا يرزقنا واياكم النجاح يعني. النبي صلى الله عليه وسلم لما شخص المرض للصحابه - 00:31:26
قال لهم هيجعل مشكلة هتشوفوها انما يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. حط دايرة حوارين كلمة كسيراً باختلاف كتير يعني عشان
بس توتر نفسك كده وانت بتبص في اللي حواليك وتشوف الواقع ماشي ازاي. ده واقع انت مبتلى به. الامر ده ليس محبوب شرعا لله
عز وجل. لكنه واقع ايه - 00:31:46

قدرا قدره الله عز وجل على الانسان. كما ان ابليس ليس محبوبا شرعا لله عز وجل. ولكن خلقه ووبقاؤه ووسوسته امر قدرني كوني
مبتلين به وهيفضل عايش لحد يوم القيامة او قريب من يوم القيامة. لحد يوم الوقت المعلوم اللي هو يوم النفخة الاولى. خلاص.
هنعمل ايه بقى؟ اتعامل ان فيه ابليس وانه عدو - 00:32:06

اتعامل ان في اختلاف كتير. وربنا ما سابكش التوه بقى. ده ربنا اداك الايه؟ اه اداك الوحي اللي هتسير عليه تتعامل ازاي بقى؟ وده
اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابه بقى. طب احنا في وسط الاختلاف الكثير ده كله نعمل ايه؟ قال عليكم عليكم اسم
فعل امر بمعنى الزموا - 00:32:26

عليكم بسنتي. السنة يعني الطريق. ثقة في العقيدة وفي العمل وفي الاقوال وفي الاخلاق سنتي طريقتي اعم من السنة هنا اعم من
كونها بمعنى النفل اللي هي في مقابل الفرض لا السنة هنا مش مقابل الفرض السنبة الطريقة - 00:32:46
عليكم بسنتي اي طريقتي. طريقة النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان ساب الصحابة عليه. اللي هي لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان الله الي هو الآخر فعليكم بسنتي يعني طريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الرشاد ضد الغي - 00:33:06
والثبات في الدين وفي الحق ومهديين ابن عثيمين رحمه الله يقول ودي كانها تأكيد اي انهم راشدون لانهم مهديون هم راشدون لانهم
ايه؟ مهديون. طب يعني ايه سنة الخلفاء الراشدين؟ قال لك ان في حاجات هتيجي وقائع بعد النبي عليه الصلاة والسلام -

00:33:26

والخلفاء هياخدوا فيها رأي. طب مين الاول هم الخلفاء الراشدون؟ اهي دي امور وقع فيها خلاف. وربنا قال لنا لم يقع خلاف قال ايه؟

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويل - [00:33:46](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام سبت عنه انه قال الخلافة ثلاثون سنة صح؟ يبقى انت عندك الخلافة ثلاثين سنة مين هما بقى عد ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه - [00:34:06](#)

عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه والحسن رضي الله عنه. عشان كده من الاخطاء الشائعة مقولة ان عمر بن عبدالعزيز الخامس لا هو خامس الخلفاء الراشدين الحسن رضي الله عنه وارضاه. خلاص؟ يبقى دولة الخلفاء الراشدين. هنلاقي بقى في سنن للخلفاء الراشدين - [00:34:26](#)

على سبيل المسال سنة ابو بكر ابي بكر الصديق رضي الله عنه في آآ جمع القرآن هي دي كانت على عهد النبي؟ صلى الله عليه وسلم. لأ اول مصحف جمعه سيدنا ابو بكر كان فين؟ كان اوضة. بيت كبير كده - [00:34:46](#)

بقيت مكان يعني الناس بتبات فيهم يعني العرب عندهم كلمة بيت يعني المكان اللي بتبات فيه بيت كده حفصة كان فيه ايه؟ آآ كان فيه آآ الصعاب لخاف العساب واللي خاف والرقاق والرقاع وكل الحاجات اللي ايه اللي اتكتب فيها القرآن - [00:35:06](#)

ده كان المصحف الصورة الاولانية للمصحف. جمع القرآن. دي ما يعملهاش النبي عليه الصلاة والسلام. يعملها مين؟ ابو بكر الصديق. يبقى دي سنة راشدة اه امين نتبع نتبع. ما ينفعش حد بقى يختلف على دي. وصلت ليه يا اخوانا ولا ما وصلتش؟ طيب اه خليكم حلول جمع القرآن - [00:35:26](#)

وركزوا دي لان في حاجة تانية اسمها جمع المصاحف. ماشي؟ يبقى في جمع الايه؟ القرآن. ثاني حاجة سيدنا عمر عمل ايه؟ مسكت سنة الخلفاء الراشدين الناس في صلاة التراويح. خلاص؟ كانت الناس بتصلي كل واحد يصلي لوحده او ثلاثة يصلوا اوزاع متفرقين. جمعهم عمر - [00:35:46](#)

رضي الله عنه على امام او اثنين ائمة يبدلوا مع بعض اه وقال لهم صلوا بهم حذاشر ركعة يبقى دي سنة سنها عمر رضي الله عنه الخليفة راشد ماشي. عثمان رضي الله عنه الاذان الاول - [00:36:06](#)

دي سنة من خليفة راشد. صح كده؟ آآ عثمان رضي الله عنه جمع الناس على اه مصحف واحد اللي هو المصحف العثماني. صح؟ بمجمع من الصحابة والصحابة متوفرون واجمعوا على كده خلاص. ما حدش يبجي يطلع بقى يخالف - [00:36:26](#)

الكلام ده. علي رضي الله عنه سن للمسلمين قتال الخوارج. وما اختلف عليه صحابي واحد في قتال الخوارج. كما يقول ابن تيمية عكس اللي حصل في قتال الجمل وصوفياء كان في خلاف الصحابة أنفسهم مكانوش متفقين عليه وما شهداه الا بضع وثلاثون صحابيا والباقي كله كان - [00:36:45](#)

ايه يا اما مسلمة الفتوحات العمرية والجانب الثاني كانوا جيش الشام. اما في قتال الخوارج فلم انكر على علي من صحابي واحد. رضي الله عنه. الحسن رضي الله عنه من السنن الخليفة راشد. سن لنا ايه؟ صلح - [00:37:05](#)

التنازل عن الخلاف صح؟ ان نبني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المؤمنين يبقى عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ. النواجذ اللي هي الايه؟ الاضراس والضواحك اللي هي - [00:37:25](#)

ليه؟ الانياب والقواطع اللي هي صح كده؟ لحد هنا طب اسنان عشان يقولها لنا بالانجليزي. خلاص؟ يبقى ايه؟ يبقى النوادي. يبقى انت هتستمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين تعض عليها بالايه؟ بالنواجذ يعني شدة الايه؟ التمسك. ده بس علاج - [00:37:45](#)

فرقة لأ ده العلاج الاول اللي هو ايه شدة التمسك بالسنة في العقائد والاقوال والاعمال الاخلاق خلاص كده؟ وما نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام وما سنه خلفاؤه الراشدون اللي هم ثلاثون سنة من بعده صلى الله عليه وسلم. ده العلاج - [00:38:05](#)

اول علاج الثاني بقى في نفس الحديس واياكم ومحدثات الامور اياكم اسلوب في اللغة العربية اسمه اسلوب تحذير. واياكم اعراب اياكم من المفعول للفعل احذر اياكم مش كده؟ ومحدثات الامور واحذر محدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - [00:38:25](#)

كل بدعة اي محدث في الدين. محدث في الدين. يقول الباحس قال ابن رجب الحنبلي وقوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم بعديه فسيرى اختلافا كسييرا. فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها - [00:38:45](#)

نواجز هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بما وقع في امته بعده من كثرة الاختلاف. شف بقى كسرة الاختلاف في ايه؟ في اصول الدين للعقائد وفروعه في الاعمال والاقوال والاعتقادات. وهذا موافق لما روي عنه من افتراق امته على بضع وسبعين - [00:39:05](#)

فرقة وان كلها في النار الا فرقة واحدة وهي ما كان عليه هو وخلفاؤه الراشدون من الاعتقادات الاعمال والاقوال. وهذه هي السنة الكاملة. ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من هو واصحابه من - [00:39:25](#)

قادات والاعمال والاقوال. ولهذا كان السلف قديما لا يطلقون اسم السنة الا على ما يشمل ذلك كله ويقول ابن رجب الحنبلي ايضا وفي امره صلى الله عليه وسلم آآ باتباع سنته وسنة الخلفاء الراشدين بعد امره بالسمع والطاع - [00:39:45](#)

طاعة الولود لولاية الامر عموما دليل على ان سنة الخلفاء الراشدين متبعة كاتباع سنته بخلاف غيرهم من ولاية الامور. يبقى قلنا ولاية الامور يطاعوا اما فيما لا يعلم انه معصية ده امام العدل - [00:40:05](#)

اما يطاع فيما كان الظاهر انه ايه؟ طاعة او له مصلحة ظاهرة اذا كان امام الجور. آآ اما الخلفاء الراشدين فما للناس فلا يسع احد ان يخرج عليه ابدًا. قال الدكتور علاء بكر قلت ويشهد لاتباع السنة الخلفاء - [00:40:25](#)

ويشهد اتباع سنة الخلفاء الراشدين من الصحابة كاتباع سنته صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم جمع بين سنته وسنتهم في ضمير واحد اما قال عضه عليها ولا عليهما؟ عليها. يبقى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين جمعها ضمير واحد - [00:40:45](#)

ليس بينهما اختلاف. فاعتبرهما شيئا واحدا في الامر بالتمسك بهما. وهذا دليل على ان سنة الخلفاء الراشدين انما هي فهمه الصحيح والتطبيق السليم لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا بد من التقييد في الفهم والعمل بطريقة - [00:41:05](#)

رضي الله عنهم وائمتهم هم الخلفاء الراشدون. آآ هنقف هنا وآآ نستكمل ان شاء الله في المرة القادمة من اول نشأة المصطلح السلفي. طيب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:25](#)

- [00:41:40](#)